

يعتقل الأشخاص المنوي ابعادهم ، خلال الليل .  
ويعطون وقتا قصيرا جدا لحزم امتعتهم وتمنع  
العائلة من الاتصال بحمام او بأي كان على الاطلاق .  
ثم يؤخذ هؤلاء الناس الى بقعة صحراوية جنوبي  
البحر الميت ، ويجبرون على عبور حدود الاردن .  
وإذا توقفوا ترب الحدود تطلق عليهم النار حتى  
« يتحركوا » .

وأود أن أؤكد ، بشكل خاص ، النقاط التالية :

أ - تزيق العائلات .

ب - توقيع العقوبة ، بشكل خاص ، بزعماء  
معروفين .

### استنتاج :

ان هذا الاجراء الذي وافق عليه في ١٠ كانون  
اول جميع الوزراء الاسرائيليين بكل جدية ،  
ويدون أية معارضة او امتناع يشكل خرقا واضحا  
للهداة ٤٩ من ميثاق جنيف الرابع . وبما أنه  
يمارس في الاساس ، ضد زعماء معروفين للشعب  
الفلسطيني القاطن في المناطق المحتلة فانه يشكل ،  
مفوق ذلك ، وسيلة جماعية لارهاب شعب بأسره  
وتخوينه .

### ٣ - الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة

والمادة ذات الدلالة من ميثاق جنيف الرابع  
( المدنيون ) المادة ٤٩ ( جزئيا ) .

« لا يجوز للقوة المحتلة ان تنقل اقساما من  
اعالي بلادها المدنيين الى المناطق التي تحتلها » .

### شرح :

لقد اقامت الحكومة الاسرائيلية مستوطنات  
مدنية في المناطق المحتلة مثل :

كريات عريا ( قرب الخليل ) - الضفة الغربية ،  
بييت وعدة قرى - شمالي سيناء او جيرا ( شرم  
الشيخ ) - جنوب سيناء ، اقسام من القدس  
الشرقية ، وغيرها .

وهذه المستوطنات تشكل نقل مدنيين اسرائيليين  
الى المناطق المحتلة .

مفوق ذلك ، اود ان اؤكد النقاط الاضافية  
التالية :

١ - ان تلك المستوطنات ( بالاضافة الى انها  
خرق واضع لميثاق جنيف ) مستوطنات عنصرية

بيوت اهالي المشتبه بهم . لذلك فالعقوبة تعسفية  
تماما .

ه - وللمقارنة : لم يحدث ان نسفت بيوت او  
دمرت ، في حوادث ارباب او غيره ارتكبها مواطنون  
اسرائيليون ، حتى ولا بيوت الذين ثبتت ادانتهم .  
و - تنفذ هذه العقوبة بعد انذار قصير الامد ،  
مهما كانت حالة الطقس سيئة ، مسببة بذلك الاثام  
جسدية هائلة .

ز - قد تحتوي البيوت المنسوفة عددا كبيرا من  
الناس نظرا لنظام « امتداد العائلة » المتبع في  
فلسطين . وهناك وقائع تذف فيها ثلاثون نسمة الى  
الشارع بنسف بيت واحد .

### استنتاج :

هذا الاجراء الذي يمارسه الحكم العسكري  
للجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة يشكل خرقا  
واضحا للمواد ٣٢ ، ٣٣ و ٣٥ لميثاق جنيف الرابع .  
ويشكل ، بالاضافة الى ذلك ، اقمى عقوبة  
وحشية قاسية يتحمل وطأتها في الاساس اطفال  
ونساء ومسنون وعجزة . ولا يمكن الا ان تسبب  
الما هائلا ، جسديا ونفسيا ، ليس فقط للعائلات  
المطرودة من بيوتها وانما لكل الشعب بأسره .

### ٢ - ابعاد الافراد او طردهم

والمواد ذات الصلة من ميثاق جنيف الرابع  
( المدنيون ) .

### المادة ٤٩ ( جزئيا )

يحظر النقل الاجباري او ابعاد الناس تحت  
الحماية في المناطق المحتلة ، بشكل فردي او  
جماعي ، الى بلاد القوة المحتلة او الى أية بلاد  
اخرى ، محظية او غير محظية ، بغض النظر عن  
الدوافع .

### شرح :

لا يزال يطرد ، بشكل تعسفي ، وباستمرار ،  
مقتنون وزعماء فلسطينيين من المناطق المحتلة  
ويبعدون الى الاردن . والشخص المطرود او المبعد  
يكون عادة رب عائلة ، وبالنتيجة تنزق العائلة .

وفي اكثر الحالات ، تمنع حتى الزيارات القصيرة  
بعد ابعاد كهذا . ويجري الابعاد على النحو  
التالي :